العدد السادس

سمير التلميذ

فبراير ١٩٣٤

مجلة شهرية

تصدر عن الفصول التجريبية الملحقة بمعهد التربية

لجنة التحرير

امين سامى حسونه

اسماعيل محمود القباني — محمد عبد الهادى

محمد شفيق الجندى — سيد أحمد خليل

أمير الصعيد

فى اليومِ الحادى عشرَ من هذا الشهرِ، يستقبلُ حضرةُ صاحبِ السموِّ الملكىِّ الاميرِ فاروق عامَه الخامسَ عشرَ. وإنا نتهزُ فرصةَ هذا العيدِ الميمونِ. فنقدمُ باسمِ قراءِ سميرِ التلميذِ أجمعين أخلصَ التهانى، وأطيبَ التمنياتِ للأميرِ العزيزِ، هاتفينَ من أعماقِ قلوبِنا:

رَبَّنَا أَبْقِ فُؤَادًا صَاعِدَ النَّجْمِ سَعِيدًا.

وَلْيَعِشْ فَارُوقُ مِصْرٍ سَاطِعَ النُّبْلِ رَشِيدًا.

طريقة تيتى فى الكتابة

ظَهَرَ فى العَدَدِ الرَّابِعِ مِنْ هَذِهِ المَجَلَّةِ ، الخِطَابُ المُصَوَّرُ الَّذِى أَرْسَلَهُ تِيتِى إِلَى مِيمِى . وَعَقِبَ ظُهُورِهِ بِقَلِيلٍ ، جَاءَنَا السُّؤَالُ الآتِى مِنَ التِّلْمِيذِ النَّجِيبِ يُوسُفَ عَبْدِ الفَتَّاحِ أَفَنْدِى بِالسَّنَةِ الأُولَى بِمَدْرَسَةِ مِصْرَ الثَّانَوِيَّةِ:

« كَيْفَ تَمَكَّنَ تِيتِى مِنْ كِتَابَةِ الخِطَابِ إِلَى مِيمِى بِالرَّسْمِ ، مَعَ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ الكِتَابَةَ ، فَلَا يُمْكِنُهُ مَعْرِفَةُ الهِجَاءِ ، وَعَلَى ذَلِكَ لَا يُمْكِنُهُ كِتَابَةُ الخِطَابِ بِالتَّرْتِيبِ الوَارِدِ فِى المَجَلَّةِ » ؟

وَهَذَا سُؤَالٌ لَا يَسْتَطِيعُ الإِجَابَةَ عَنْهُ غَيْرُ تِيتِى نَفْسِهِ . وَلِذَلِكَ أَرْسَلْنَا مَنْدُوبًا مِنَ المَجَلَّةِ لِيُقَابِلَهُ وَيَسْأَلَهُ عَنْ سِرِّ المَسْأَلَةِ .

وَلَمَّا وَصَلَ المَنْدُوبُ إِلَى المَدْرَسَةِ ، كَانَ تِيتِى يَلْعَبُ مَعَ فَرِيقِ فَصْلِ سَامِى فِى مُبَارَاةِ كُرَةِ السَّلَّةِ . فَانْتَظَرَهُ المَنْدُوبُ عِنْدَ حَظِيرَتِهِ ، حَتَّى انْتَهَتِ المُبَارَاةُ . وَجَاءَ تِيتِى يَرْقُصُ فَرَحًا لِانْتِصَارِهِمْ . فَسَلَّمَ عَلَيْهِ المَنْدُوبُ وَهَنَّأَهُ ، ثُمَّ عَرَضَ عَلَيْهِ السُّؤَالَ الَّذِى أَتَى مِنْ أَجْلِهِ . فَضَحِكَ تِيتِى كَثِيرًا ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : « عُدْ إِلَىَّ غَدًا ، وَأَنَا أُعْطِيكَ الجَوَابَ » .

وَفِى الغَدِ عَادَ المَنْدُوبُ لِمُقَابَلَتِهِ ، فَأَعْطَاهُ تِيتِى وَرَقَةً عَلَيْهَا رُسُومٌ ، وَقَالَ لَهُ : « هَذَا هُوَ جَوَابِى عَلَى سُؤَالِكُمْ ، وَهُوَ مَكْتُوبٌ بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ الَّتِى كَتَبْتُ بِهَا الخِطَابَ السَّابِقَ . أَىْ أَنَّ كُلَّ صُورَةٍ تُمَثِّلُ حَرْفًا ، وَهُوَ الحَرْفُ الأَوَّلُ مِنَ اسْمِ الشَّىْءِ الَّذِى تَدُلُّ عَلَيْهِ الصُّورَةُ . وَفِى نِهَايَةِ كُلِّ كَلِمَةٍ خَطٌّ سَمِيكٌ » . وَهَاكَ الجَوَابَ :

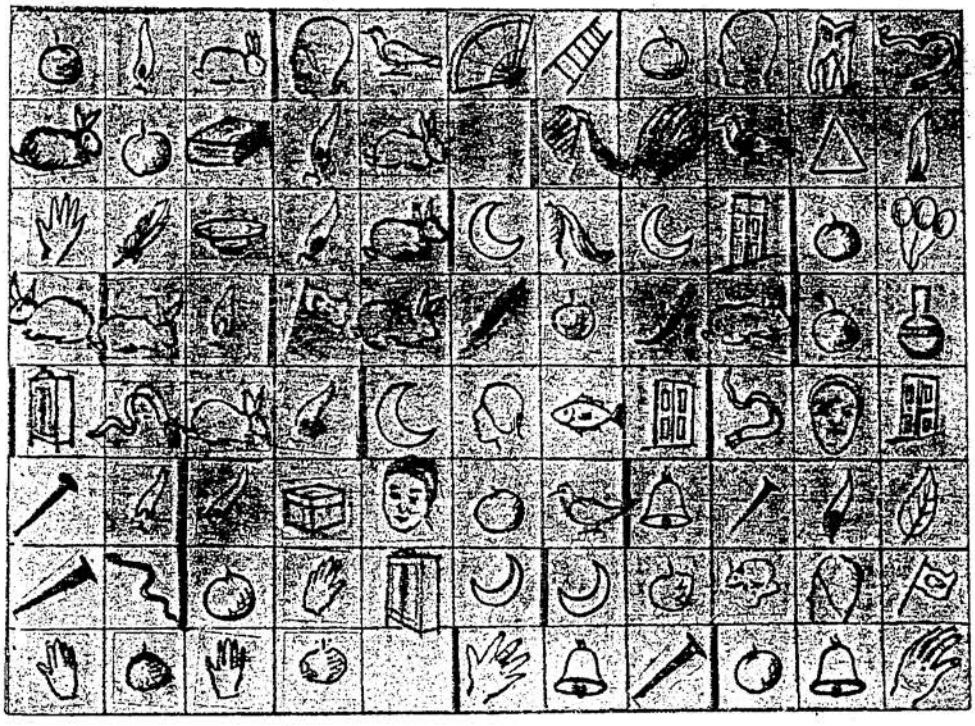

على المائـــــــدة

إذا دعوتَ أصدقاءكَ إلى تناوُل الشاى أو العَشاء، يمكنُكَ عملُ الأشياء الطريفةِ الآتيةِ لتقديمِها على المائدةِ :

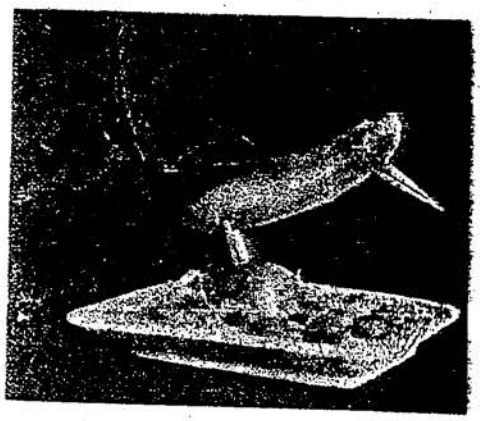

يتكوّنُ جسمُ هذا العصفورِ من إصبَعِ مَوْزٍ، ومنقارُه وأرجلهُ من اللوزِ . وهو يقِفُ على مرتفعٍ مكوّنٍ من نصفِ تفاحةٍ ، وبجانبِهِ العُشُّ المكوّنُ من شرائحَ رفيعةٍ من التفاحِ . وبه أربعُ حباتٍ من العنبِ ، تُمثِّلُ البيضَ . وجناحاه وذيلهُ من الريش .

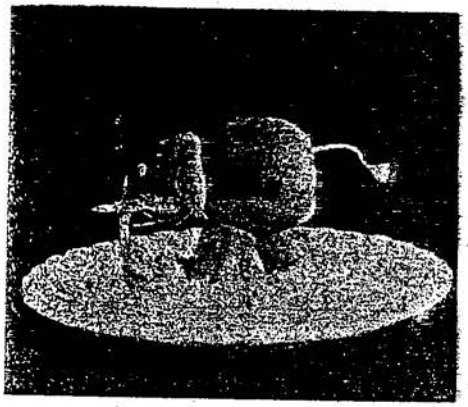

رأس وجسم هـذا الفيلِ من التفاحِ الموصول ببعضِه بقطعٍ من اللوزِ . وناباه من اللوز أيضا . والأذنان والخرطوم قطعٌ من قشرِ البرتقالِ المسكّرِ . والأرجلُ قطعٌ من الموزِ . وذيله قطعة من التفاحِ الجافِّ .

يمكنُ عملُ فأرين من إصبَعَيْ موزٍ صغيرين. وأذناه وأرجلُ كلٍّ منهما قطعٌ من اللوزِ . والذيلُ شريحةٌ طويلةٌ من التفاحِ الجافِّ نوعا . والقَش يمكن عمله من قِطَعٍ رفيعةٍ من التفاحِ.

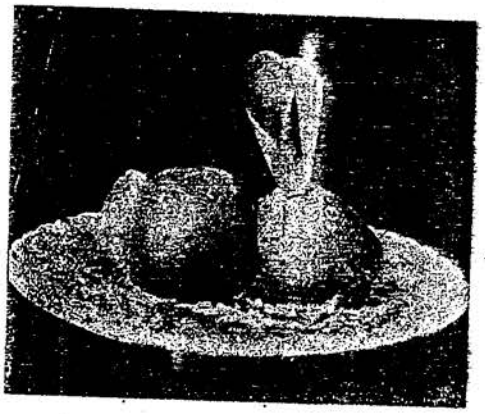

رأسُ هذا الأرنبِ كُمّثْراةٌ وجسمُه برتقالةٌ ، وأذناه من الورق الخفيف ، وعيناه «ألماظية» ، وشاربُه قطعٌ رفيعةٌ من التفاحِ. وفراشه قطعٌ من التفاحِ ايضاً. وذيلُه من القطنِ.

رحـــــــلات أنور

(٤)

وأرادَ أنورُ أنْ يَعرِفَ الألعابَ التى كان الأولادُ يَلْعَبُونَها . فأرتْهُ البناتُ عَرَائِسَهُنَّ المصنوعةَ من العظمِ أو الخشبِ، والتى أَلْبَسْنَهَا قِطَعاً من الجلدِ . ثُمَّ قالتْ إحداهُنَّ : « ولكنَّا نُحِبُّ الرَّقصَ أكثرَ من أىِّ شىءٍ آخرَ . وأخى يَعزِفُ على المِعْزَفِ اليدوىِّ (مزيكة اليد) جيِّداً . وإذا لم يَعزِفْ أَدَرْنَا الحاكِىَ (الفونوغراف) » .

فسألَ أنور : « ولكنْ كيفَ أَمْكَنَكُمُ الحصولُ على الحاكى والمِعْزَفِ اليَدَوِىِّ ، مَعَ أَنِّى لا أَرَى عندَكُمْ حوانيتَ » ؟

فقالتِ البنتُ : « إنَّنا نَشْتَرِيها من الأجانبِ الذينَ يَأْتُونَ إلينا فى الصيفِ بمراكِبِهم ، ليَشْتَرُوا الفِراءَ أو ليَصِيدُوا الحيتانَ . وقد اشْتَرَتْ أُمِّى آلة (ماكينة) خِيَاطةٍ من أَحَدِ البَحَّارةِ . والآنَ يَلْبَسُ وَالِدِى أحياناً سِرْوَالا فِرنجيًّا (بنطلوناً) » .

ثُمَّ قال أَخُو البنتِ : « إنَّ الرَّقصَ مُسَلٍّ حقاً ، ولكنَّا مَعْشَرَ الصِّبْيَةِ نُحِبُّ أَنْ نَلْعَبَ لُعْبَةَ « الصيادينَ » أو « الحيوانات » . فعندنا حِرابٌ ، وزوارقُ صغيرةٌ ، وزاحفاتٌ صغيرةٌ ، وأَقْواسٌ وأَسْهُمٌ صغيرةٌ أيضاً . فَنَصْطَادُ الطيورَ بالأقواسِ والأسهمِ ، ونَبْحَثُ عن بَيْضِها . ونَقُودُ الكلابَ ، وهى تَجُرُّ الزَّاحِفاتِ ، ونُجَدِّفُ فى الزَّوارِقِ » .

وفى تلك اللحظةِ شَعَرَ أنورُ بِكرةٍ من الثَّلْجِ تُصِيبُ رَقَبَتَهُ ، ويَنْزِلُ جُزءٌ منها عَلَى ظَهْرِهِ ! فبأَسْرَعِ مَا يُمْكِنُهُ الْتَقَطَ قليلا من الثلجِ ، وجَعَلَ منه كُرةً قَذَفَها بقُوَّةٍ على الصِّبْيَةِ . وفى الحالِ قامَتْ بَيْنَهم مَعْرَكَةٌ بكُراتِ الثَّلجِ .

ولَمَّا تَعِبُوا من اللَّعِبِ بالثَّلجِ صاحَ أنورُ : « إنِّى جَوْعَانُ » . فقالَ له أَحَدُ الصِّبْيَةِ : « تَعالَ معى إذَنْ . فسوف أَطْلُبُ مِنْ أُمِّى أَنْ تُعْطِيَكَ شَيْئاً تَأْكُلُهُ . إنَّنا نَعِيشُ فى ذلك الكُوخِ فى الشِّتاءِ ، فهو أَدْفَأُ من الخِيامِ التى نَتَّخِذُها من الجلودِ ، ونُقِيمُ فيها فى الصَّيْفِ » .

ثُمَّ قادَ الولدُ أنورَ فى نَفَقٍ يُوَصِّلُ إلى الكُوخِ ، وكانَ جزءٌ من هذا النَّفَقِ تحتَ الأرضِ . ولَمَّا دَخَلا الكُوخَ وجَدَا غُرْفَةً مُرِيحةً . فكان بها مَوْقِدٌ صغيرٌ اشتراه رَبُّ الأُسْرَةِ من تاجرٍ أَجنبىٍّ ، ومِصْباحٌ من الحَجَرِ من صُنْعِ الأُسْرَةِ نَفْسِها . ووَقُودُ المِصباحِ دُهْنُ عِجلِ البحرِ أو الحوتِ .. والفتيلُ من نباتٍ يُسَمَّى الطُّحْلُبَ . وكانت أرضُ الغُرْفَةِ من الحجرِ ، والجُدْرانُ مُزَيَّنَةً بالصُّورِ والجُلُودِ . وفى أَحَدِ أركانِ الغُرفةِ مَصْطَبَةٌ كبيرةٌ من الحَجَرِ يَنَامُ عليها كلُّ أفرادِ الأُسْرَةِ ، وهم مُرْتَدُونَ ملابسَ من الجِلْدِ . وكانَتْ أُمُّ الولدِ تُجَهِّزُ الأكلَ . ولَمَّا سَمِعَتْ أَنَّ أنورَ جَوْعَانُ ، أَعْطَتْهُ حَسَاءً (شوربة) مصنوعاً

من دَمِ عجلِ البحرِ ولحمِهِ . ومَعَ أَنَّ الحَسَاءَ لم يُعْجِبْهُ إلاَّ أَنَّهُ بَذَلَ جُهْدَهُ لِيَشْرَبَهُ . ثُمَّ أَعْطَتْهُ قليلا من دُهْنِ عجلِ البحرِ النِّىءِ مع قطعةٍ من لحمِهِ المُمْلَحِ . وقد ذَاقَ أنورُ

كلاب البر

كلَّ هذه الأشياءِ ولكنَّهُ اشْمأزَّ منها . فانْتَهزَ فرْصَةَ اشتِغَالِ الأُسْرَةِ عنه ، وأَعْطَى الأَكْلَ لِجِرْوٍ كان راقداً عَلَى أرضِ الكُوخِ . ثم سألهم : « وماذا تَأْكُلُونَ غَيْرَ عجلِ البحرِ » ؟ فأجابه صديقه « الاسكيمو » : « نَأْكُلُ أحياناً لَحْمَ كَلْبِ البحرِ أو حِصانِ البحرِ ، وبعضَ الأعشابِ البحريَّةِ ، أو التوتَ الذى نَجْمَعُهُ فى الصيف ونَخْزُنُه . ولكنَّا نُحِبُّ عجلَ البحرِ أكثرَ من أىِّ شىءٍ آخرَ . فنحنُ لا نَسْتَطِيعُ أن نَعِيشَ من غَيْرِهِ !! أنْظُرْ ما حَوْلَكَ فى هذا الكُوخِ ! فأُمِّى تَرْتَدِى ملابسَ من جلدِ عجلِ البحرِ . وهى تَطْبُخُ لحمَ عجلِ البحرِ ، على موقِدٍ وَقودُهُ زَيْتٌ مأْخُوذٌ من عجلِ البحرِ !! وإذا خَرَجْتَ من هُنا وجَدْتَ الزَّوارقَ مصنوعةً من جلودِ عجلِ البحرِ والخشبِ ، وكذلك السِّياطُ والخِيَامُ التى نقيمُ فيها فى الصيفِ مصنوعةٌ من جِلدِهِ أيضاً !! إنِّى أُؤَكِّدُ لكَ أَنَّ عجلَ البَحْرِ أَنْفَعُ حيوانٍ فى العَالَمِ » .

قصة الغاب

كَانَتِ الذِّئْبَةُ الْأُمُّ تُحِبُّ مُوجْلِي حُبًّا كَثِيرًا، وَتَخَافُ عَلَيْهِ مِنَ النَّمِرِ الْأَعْرَجِ شِيرْخَانَ . وَكَانَ شِيرْخَانُ دَائِمًا يَعْمَلُ عَلَى مُعَاكَسَةِ مُوجْلِي. وَشَجَّعَهُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ أَكِيلَا كَبِرَ وَضَعُفَتْ صِحَّتُهُ وَسُلْطَتُهُ عَلَى الذِّئَابِ . فَتَرَكَهُ بَعْضُهُمْ وَالْتَفُّوا حَوْلَ شِيرْخَانَ الَّذِي كَانَ يُعْطِيهِمْ مَا يَبْقَى مِنْ طَعَامِهِ . وَكَانَ شِيرْخَانُ دَائِبًا عَلَى إِثَارَةِ هَذِهِ الذِّئَابِ عَلَى أَكِيلَا، بِقَوْلِهِ: « إِنَّ صَيَّادِينَ مَاهِرِينَ مِثْلَكُمْ لَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونُوا تَحْتَ قِيَادَةِ ذِئْبٍ مُهَدَّمٍ كَأَكِيلَا أَوْ جِرْوِ إِنْسَانٍ كَمُوجْلِي . وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُخْجِلِ أَنْ أَسْمَعَ أَنَّكُمْ تَخْفِضُونَ أَنْظَارَكُمْ كُلَّمَا نَظَرَ جِرْوُ الْإِنْسَانِ هَذَا فِي عُيُونِكُمْ » .

وَكَانَ بَاغِيرَا الْيَقِظُ، الَّذِي يَسْمَعُ وَيَرَى كُلَّ مَا يَحْدُثُ بِالْغَابِ يَنْصَحُ مُوجْلِي ، وَيُؤَكِّدُ لَهُ أَنَّ شِيرْخَانَ لَا بُدَّ قَاتِلُهُ يَوْمًا مَا . وَلَكِنَّ مُوجْلِي كَانَ يُجِيبُهُ بِشَجَاعَتِهِ الْمَعْهُودَةِ : « عَلَامَ الْخَوْفُ وَقَطِيعُ الذِّئَابِ مِنْ وَرَائِي ، وَأَنْتَ صَدِيقِي الْوَفِيُّ . وَكَذَلِكَ بَالُولَنْ يَبْخَلُ عَلَيَّ بِقُوَّتِهِ الْهَائِلَةِ إِذَا احْتَجْتُ إِلَيْهِ وَقْتَ الشِّدَّةِ » ؟

وَذَاتَ يَوْمٍ دَعَا بَاغِيرَا مُوجْلِي، وَخَلَا بِهِ وَسْطَ الْغَابِ، وَظَلَّا يَتَجَاذَبَانِ أَطْرَافَ الْحَدِيثِ، إِلَى أَنْ قَالَ بَاغِيرَا : « اسْمَعْ يَا أَخِي . كَمْ مَرَّةً أَخْبَرْتُكَ أَنَّ شِيرْخَانَ عَدُوُّكَ اللَّدُودُ » ؟

فَأَجَابَهُ مُوجْلِي: « بِعَدَدِ شَعْرِ جِسْمِكَ . وَلَكِنْ مَا الَّذِي حَمَلَكَ عَلَى هَذَا السُّؤَالِ » ؟

قَالَ بَاغِيرَا : « إِنَّ بَالُو يَعْرِفُ جَلِيَّةَ الْأَمْرِ ، وَالْقَطِيعُ كُلُّهُ يَعْرِفُ نِيَّةَ شِيرْخَانَ الْخَبِيثَةَ ، وَحَتَّى غِزْلَانُ الْغَابَةِ الْأَغْبِيَاءُ يَعْرِفُونَ مَا يَنْوِيهِ شِيرْخَانُ. وَلَقَدْ أَخْبَرَكَ تَابَا كُوِي بِكُلِّ شَيْءٍ » .

فَقَاطَعَهُ مُوجْلِي ضَاحِكًا، وَقَالَ : « أَرْجُوكَ أَلَّا تُذَكِّرَنِي بِتَابَا كُوِي ، فَقَدْ أَعْطَيْتُهُ دَرْسًا لَنْ يَنْسَاهُ طُولَ حَيَاتِهِ . إِذْ أَتَانِي يَوْمًا يُحَدِّثُنِي بِكُلِّ وَقَاحَةٍ، وَيَقُولُ إِنَّنِي جِرْوُ إِنْسَانٍ، وَإِنَّنِي لَسْتُ جَدِيرًا بِأَنْ أَعِيشَ وَسْطَ الْغَابَةِ . فَمَا كَانَ مِنِّي إِلَّا أَنْ أَمْسَكْتُ بِذَيْلِهِ ، وَضَرَبْتُ رَأْسَهُ فِي شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ ، وَأَلْقَيْتُهُ بَعِيدًا يَتَلَوَّى مِنْ أَثَرِ الصَّدَمَاتِ » .

فَقَالَ بَاغِيرَا : « اسْمَعْ يَا مُوجْلِي ! إِنَّ مَا فَعَلْتَهُ هُوَ غَايَةُ الْحُمْقِ حَقًّا ! فَتَابَا كُوِي ضَعِيفٌ لَا يَمْلِكُ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ، وَلَكِنَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَى حَرَكَاتِ شِيرْخَانَ ، وَيُمْكِنُكَ أَنْ تَسْتَفِيدَ مِنْهُ كَثِيرًا إِذَا تَحَبَّبْتَ إِلَيْهِ » :

« افْتَحْ عَيْنَيْكَ قَلِيلًا يَا أَخِي ، وَاعْلَمْ أَنَّ شِيرْخَانَ لَا يَجْسُرُ أَنْ يَقْتُلَكَ دَاخِلَ الْغَابَةِ . وَلَكِنْ تَذَكَّرْ دَائِمًا أَنَّ أَكِيلَا أَصْبَحَ عَجُوزًا ، وَسَيَأْتِي سَرِيعًا الْيَوْمُ الَّذِي يَعْجَزُ فِيهِ عَنِ الْحُصُولِ عَلَى قُوتِهِ ، وَحِينَئِذٍ لَا يَكُونُ زَعِيمٍ

الذئاب . وتذكر أيضاً أن الذئاب الذين وافقوا على دخولك فى جماعتهم قد كبروا أيضاً وشاخوا ، بخلاف الذئاب الصغار الذين سمعوا الكلام شيرخان ، واعترضوا على قبولك ، فهم أقوياء أشداء يتقون شيرخان . ولا تنس أيضاً أنك بعد قليل ستكون رجلاً كبيراً ! » .

فقال موجلي مختداً : « وماذا تكون قيمة هذا الرجل الذى لا يساعد الجماعة التى كبر وعاش بينها ؟ إنى ولدت فى الغابة وكبرت فيها ، وليس فيها أحد لم أسئ من كفه الشوك . وإنى أشعر أنهم جميعاً إخوتى » .

تمدد باغيرا ، وقال : « انظر إلى هذا الجرح الذى تحت ذقنى ، ثم أنصت لى أحدثك حديثاً طريفاً » .

(لها بقية)

الى الخلاء الممتع الجميل

حدثنى أحد أفراد فرقتى عن رحلة قام بها على تلال المقطم بين القلعة والمعادى فقال :

اتفقت أنا وصديق لى غير كشاف على أن نقطع المسافة بين القلعة والمعادى فى يوم جمعة من أيام الشتاء الجميل . قمنا مبكرين ، وسعينا الى قمة المقطم ، فوصلناها فرحين ، وشاهدنا القاهرة من ذلك المكان العالى ، فكان منظراً جميلاً حقاً .

أخذنا نسير فوق الجبل على أرض ممهدة سهلة ، ولكن تملكنا شيء من الملل ، فقررنا أن نختصر الطريق بتسلق التلال التى تعترض سبيلنا . وكان هذا العمل شيقاً وسارًا .

وبعد قليل اعترض سبيلنا تل شديد الانحدار هش جداً ، يصعب على القدم أن تستقر عليه . ولكنا صممنا على تسلقه ، وكان صديقى أقوى منى فوصل قبلى الى القمة . وكنت اذ ذاك ، على بعد مترين منه ، أحاول الصعود ، فتنزحلق قدمى ، فأحاول مرة ثانية ، وهكذا . وأخيراً خطرت لى فكرة ، فرميت لصديقى حبلى وطلبت منه أن يعقد لى (خية) ليساعدنى على الصعود . فعقد عقدة ورمى لى الحبل فوضعته تحت إبطى وشد هو الطرف الآخر . ولكن لسوء حظى انفكت العقدة ورأيت نفسى أتدحرج على المنحدر حتى اعترضنى تراب متجمع فأوقفنى . اضطربت قليلاً ، وتولانى شيء من اليأس ، ولكننى تشجعت ، وصممت على التل مرة ثانية ، حتى وصلت الى مكانى الأول ، وأمسكت الحبل بيد واحدة ، وعقدت (الخية) ، ولبستها ، ثم رميت بطرف الحبل الى صديقى ، فساعدنى حتى كنت بجانبه . ثم استأنفنا المسير .

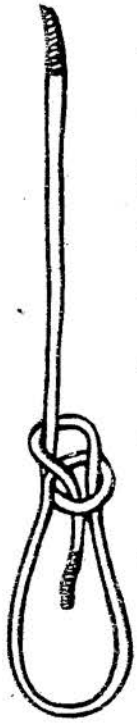

الطـــــــيران

— ١ —

حَدَثَتْ فى مِصرَ فى الشُّهورِ الأخيرةِ عِدَّةُ حوادثَ جَعَلَتِ الطَّيرَانَ فى مُقَدِّمَةِ المسائلِ التى تَشْغَلُ أفكارَ المِصريِّينَ . ومِنْ هذه الحوادثِ وُصُولُ الطياراتِ الحربيَّةِ المِصريَّةِ من أوربَّا . يَقُودُهَا طيَّارُونَ مِصريُّونَ ، وافْتِتَاحُ خطِّ السَّفَرِ بالطياراتِ بَيْنَ القاهرةِ والأقصرِ وأُسْوَانَ ، أَنْشَأَتْهُ « شركةُ مِصرَ للطيران » ، ثُمَّ انْعِقَادُ مؤتمرٍ دَوْلِيٍّ للطيرانِ فى القاهرةِ ، حَضَرَهُ مُمَثِّلُو أممٍ كثيرةٍ ، وَأُقِيمَتْ فى أثنائِهِ مُسابقاتٌ بَيْنَ عددٍ كبيرٍ من الطيارينَ مُختلفى الأجناسِ . وكَانَ لِمِصرَ الفخرُ فى هـذه المسابقاتِ ، بِأَنْ فَازَتْ إِحْدَى فَتَيَاتِهَا ، وهى الطَّائِرَةُ الشُّجَاعَةُ لُطْفِيَّةُ النَّادِى ، بجائزةِ الشَّرفِ فى سِبَاقِ السُّرْعَةِ بَيْنَ القاهرةِ والإِسْكَنْدَرِيَّةِ ذَهَابًا وإِيَابًا ، اذْ سَبَقَتْ جميعَ الطيارينَ الَّذين دَخَلُوا المُبَارَاةَ مِنْ رجالٍ ونِسَاءٍ .

وقد أَصْبَحَ الطَّيرَانُ مِن أَهَمِّ وسائلِ المُواصلاتِ فى العَالَمِ ، خُصُوصًا فى المسافاتِ البعيدةِ ، نَظَرًا لسُرْعَتِهِ ولِجمالِ المناظرِ الَّتى يراها المُسافرُ وهو مُحَلِّقٌ فى السماءِ ، على ارتفاعِ مِئَاتِ الأمتارِ أو أُلُوفِهَا فَوْقَ الأرضِ أو البَحْرِ ، وأحيانًا فَوْقَ السُّحُبِ . وَبَعْدَ الحَرْبِ العُظْمَى أَصْبَحَ الأُلُوفُ من الرُّكَّابِ يُسَافِرُونَ كُلَّ يومٍ بالطائراتِ بَيْنَ عواصمِ ممالكِ أُورُبَّا الكُبْرَى . ويَسْتَطِيعُ المَرْءُ اليومَ أن يَتَنَاوَلَ طَعَامَ الإِفْطَارِ فى لندنَ ، وَالغَدَاءَ فى باريسَ ، وَيَصْرِفَ عِدَّةَ ساعاتٍ يُشَاهِدُ فيها مَنَاظِرَ باريسَ ، أو يَحْضُرَ احْتِفَالًا بِهَا ، ثم يَعُودَ إِلَى بَيْتِهِ فى المَسَاءِ لِيَتَنَاوَلَ العَشَاءَ مَعَ أَهْلِهِ ، كما لَوكَانَ فى محلِّ عَمَلِهِ بلندنَ طولَ اليومِ .

وفى القُطْرِ المِصْرِىِّ تَسِيرُ طيَّاراتُ شَرِكَةِ مِصْرَ للطَّيرَانِ مرَّتَيْنِ كلَّ يومٍ بَيْنَ القاهرةِ والإِسْكَنْدَرِيَّةِ ، ومَرَّتَيْنِ فى الأُسْبُوعِ بَيْنَ القاهرةِ وَأَسْيُوطَ والأَقْصُرِ وأُسْوَانَ ، وكذلك مرتَيْنِ فى الأُسْبُوعِ بَيْنَ القاهرةِ وبورسعيدَ ، ومِنْ بورسعيدَ إلى فلسطينَ . وتَقْطَعُ الطَّيَّارَةُ المسافةَ بَيْنَ القاهرةِ والإِسْكَنْدَرِيَّةِ فى ساعةٍ وعشرينَ دقيقةً ، مع أَنَّ القِطَارَ السَّرِيعَ (الاكسبريس) يَقْطَعُهَا فى أَكْثَرَ من ثلاثِ ساعاتٍ . وتَقْطَعُ المسافةَ بَيْنَ القاهرةِ وأُسْوَانَ فى خمسِ ساعاتٍ ، وَيَقْطَعُهَا القطارُ السريعُ فى ستَّ عَشْرَةَ ساعةً . أَمَّا المسافةُ منَ القاهرةِ الى بورسعيدَ فَتَقْطَعُهَا الطيَّارَةُ فى ساعةٍ وخَمْسِ دقائقَ ، وَيَقْطَعُهَا القِطَارُ فى أَكثرَ من أربعِ ساعاتٍ .

ثُمَّ إِنَّ بِلادَنَا أَصْبَحَتْ مُلْتَقَى عِدَّةِ خطوطٍ جَوِّيَّةٍ تَصِلُ بَيْنَ قَارَّاتِ الدُّنيا القديمةِ . وبالطَّبْعِ لَا يَتَسَرَّبُ إِلى ذِهْنِكَ عِنْدَ الكلامِ على الخُطُوطِ الجَوِّيَّةِ أَنَّ فى الهواءِ خُطوطًا مَمْدُودَةً مثلَ قُضْبَانِ السِّكَّةِ الحديديَّةِ ، وإِنَّمَا يُقْصَدُ بالخطِّ

الجوّىّ الطريقُ الذى تَسيرُ فيه الطيارات بانتظام فى مواعيد معينة مثل مواعيد القطُرات الحديديّة أو السُفُن البُخارية . وأهمّ تلك الخطوط التى تَمُرُّ بمصر : الخطُّ من بلادِ الانجليز الى القُطْرِ المِصرىّ وفلسطينَ والعراقِ والهندِ وسنغافورة ، والخطُّ من بلادِ الانجليز أيضاً الى القُطْرِ المِصْرىّ والسّودان وواسطِ إفريقيةَ وإفريقيةَ الجنوبيّة ، ويَنْتهى عِنْدَ مدينةِ الكاب . وقد جَعَلَ هذا الخطُّ الأخيرُ اختراقَ القارّةِ الإفريقيّة ، من الشّمال إلى الجنوب مَبْسُوراً فى أُسْبُوعٍ واحدٍ ، بعد أنْ كانَ ذلك يَسْتغرقُ شُهوراً ، يُقابِلُ المُسافرُ فيها أهْوالاً كبيرةً .

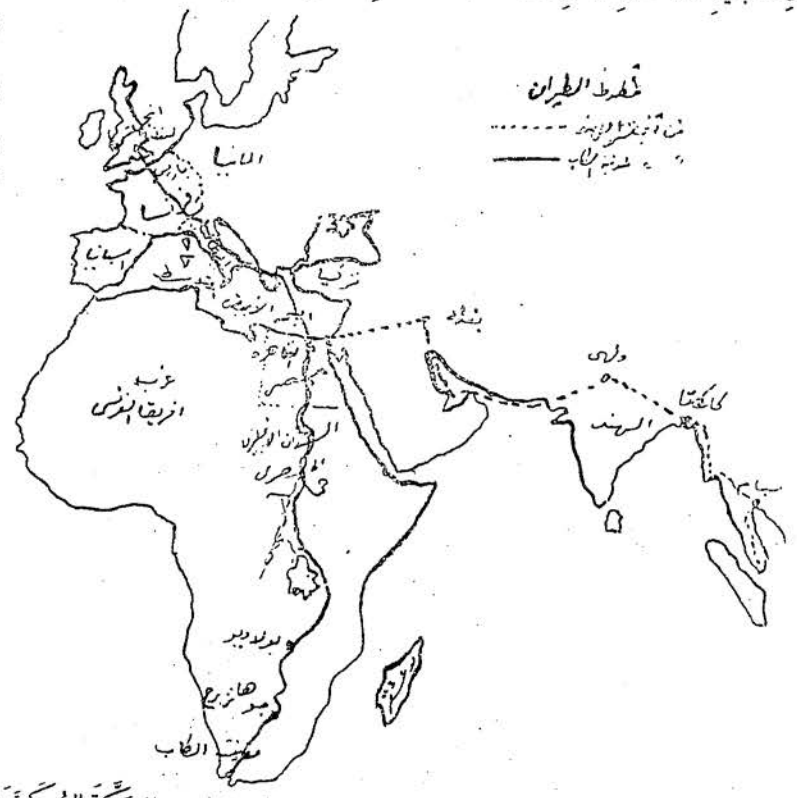

وفى كلٍّ من هذه الخُطُوطِ عِدّةُ محطّاتٍ ، بها مَطاراتٌ مُمَهَّدَةٌ ، تَنْزِلُ الطيارات فيها لإنْزالِ المسافرينَ ، وأخْذِ مُسافرينَ جُدُدٍ وأكياسِ البريدِ ، وتَجْلِبُ حاجاتِها مِنَ (البنزين) والمَوادِّ الغِذائيّة .

وتُفكّرُ شَرِكَةُ مِصرَ للطيرانِ فى إنشاءِ خطٍّ مِن القاهرةِ الى مَكّةَ المُكرّمةِ ، لاسْتِعْمالِه فى موسِمِ الحاجِّ . وقد سافَرَ طلعت حرب باشا مديرُ الشَّرِكَةِ منذُ مُدّةٍ قصيرةٍ إلى مَكّةَ عَلَى إحْدَى طائراتِها ، فوَصَلَها بَعْدَ سَفَرِ يومٍ وبعضِ يَوْمٍ ، مَعَ أن آباءَنا كانُوا يَقْطَعُونَ هذه السَّفْرَةَ فى أكْثَرَ من شهرٍ على البواخرِ والجِمالِ .

فانْظُرْ كيفَ سَهَّلَ الطَّيرانُ السَّفَرَ ، وقَرَّبَ المسافاتِ البعيدةَ فى جَميعِ أنْحاءِ العالَمِ .

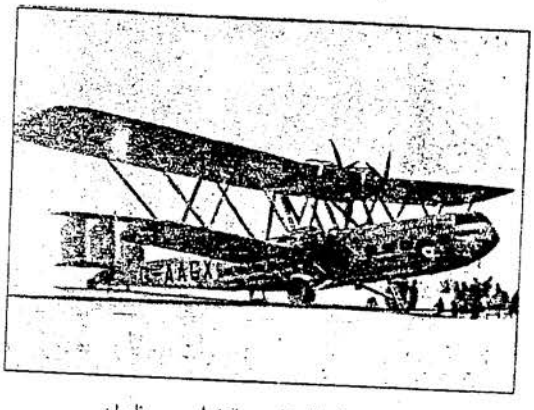

احدى الطائرات التى تطير من انجلترا ومصر وفلسطين

فتـــــاة باســـــلة

فِي قَرْيَةٍ من قُرَى التِّيرُول ، وهى المنطقةُ الجبليةُ الواقعةُ فى الجزءِ الغربىِّ من النِّمسا ، كانَتْ تعيشُ لِينَا مع أُمِّها وكَانَ والدُها جُنْدِيًّا شُجاعاً، ضَحَّى بحياتِهِ فِداءً لوَطنِه. فلم تكُنْ لينا تَأْسَفُ لشىءٍ قَدرَ أَسَفِها على أَنَّها لا تَسْتَطِيعُ أن تُصْبِحَ جنديًّا كوالدِها .

وكثيراً ما قَضَتْ وَقْتَها تُناجى نَفْسَها ، وتَتَمَنَّى أَنْ لو كانَتْ ولداً ، فتُدافِعُ عن وطَنِها وبلادِ آبائِها . خصوصاً وأَنَّ جُيوشَ نابليونَ، القائدِ الفرنسىِّ العظيمِ ، كانَتْ تُهاجِمُ التِّيرُولَ فى ذلك الوقت ، وتحاولُ التَّغلُّبَ على أهلِهِ البُسَلاءِ.

وكثيراً ما أَبَتْ لِينَا لأُمِّها أُمْنِيَتَها ، فتقولُ لها الأُمُّ : « تَذَكَّرِى يا لِينَا أن للهِ فى خَلْقِهِ شُئُوناً ، وأَنَّكِ لا تَصْلُحِينَ للحربِ والقتالِ ، ولكنَّكِ تَسْتَطِيعِينَ خِدْمَةَ وطَنِكِ بطُرُقٍ أخرى متعددةٍ . ويكفيكِ الآن ، وأنتِ فتاةٌ صغيرةٌ ، أَنْ تَقُومِى بالواجبِ الذى هيَّأَكِ اللهُ له على الوجهِ الأكمَلِ » .

ولم يَمْضِ وقتٌ طويلٌ حتَّى تحقَّقَتْ أُمْنِيَّةُ لينا ، واسْتطاعَتْ أَنْ تَخْدِمَ وطَنَها خِدمةً عظيمةً من غيرِ أَنْ تَشْتَرِكَ فى حربٍ أو قتالٍ .

فقد اتَّفَقَ أهل التِّيرُولِ على أَنْ يَرْقُبَ سكَّانُ كلِّ القريةِ العِدِيَّ، حتَّى إذا شَعَرُوا بزحفِهِ عليهم، أَشْعَلُوا نارا من قِمَّةِ الجبلِ ، إنذارا لباقى القُرى ليَسْتَعِدُّوا للدِّفاعِ . ولذلكَ وَضَعُوا على قِمَمِ الجبالِ أكواما كبيرةً من الخشبِ الجافِّ لإشعالِها وقْتَ الخَطَرِ .

وَمَضَتْ أسابيعُ لم يَرَوْا فيها للعَدُوِّ أَثَراً . حتَّى أَقْبَلَ عيدُ الفِصْحِ ، فانْصَرَفَ النَّاسُ يَحْتَفُونَ بذلكَ العيدِ حسْبَ عادتِهم ، وهم مُطْمَئِنُّونَ .

لَكِنَّ لِينَا — لحُزْنِها على فقدِ وَالِدِها — لم تَشْتَرِكْ فى هذه الاحتفالاتِ ، بل انْتَظَرَتْ حتَّى جاءَ المَساءُ ، وخَرَجَتْ من كُوخِ أُمِّها لتَسْتَنْشِقَ الهواءَ . ثم صَعَّدَتْ عَلَى الجَبَلِ. ومع أَنَّ الظلامَ كان حالكا ، فقد وصَلَتْ إلى القِمَّةِ من غَيْرِ تردُّدٍ أو خوفٍ ، لأنها كانَتْ تَعْرِفُ الطريقَ جيِّداً ، ولم تكُن تخافُ أبدا .

ثم نَظَرَتْ حولَها ، فرَأَتْ أكوامَ الخشبِ مُعَدَّةً للاشتعالِ ، وعُلْبَةَ الحُرَّاقَةِ (Tinder-box) التى تُشْعَلُ بها النارُ . ولَكِنَّها لم تَرَ أحداً من الرجالِ المُكَلَّفِينَ بمُرَاقَبَةِ العدوِّ وإشعالِ النارِ، فكانوا قد ذَهَبُوا إلى القريةِ للاشتراكِ فى احتفالاتِ العيدِ .

وكانت على وَشْكِ أَنْ تَعُودَ ، إذْ بها تَسْمَعُ صوتاً . ثُمَّ رأَتْ جنديَّيْنِ من جنودِ الأعداءِ يَزْحَفانِ باحتراسٍ على الجبلِ ، فاختبأَتْ وراءَ شجرةٍ ، وراقَبَتْهُما من غيرِ أن يَرَياها . ولاحَظَتْ أَنَّهُما لَمَّا لم يَجِدا أحداً بجوارِ أكوامِ الخشبِ وقفا ، ثم أشارا إلى رُفَقائِهما بالتَّقَدُّمِ .

وسرعانَ ما أدركَتْ لِيناَ غرضَهم . فقد كانوا ينوُون مهاجمةَ الحرّاس فجأةً ، ومنعهم من إشعالِ النارِ وانذارِ الأهالي ، فلما لم يجدُوا أحداً عزَمُوا على التقدُّم ومهاجمةِ

وأطلق أحد الجنود بندقيته على الفتاة

القريةِ . فصمَّمَتْ لِيناَ على أنْ تقومَ هي بإشعالِ النارِ ، وذهبَتْ بسرعةٍ وخِفّةٍ ، وأخذَتْ عُلْبَةَ الحُراقةِ (صندوق الصوفان) ، وأشعَلَتِ الخشبَ ، ثُمَّ جرَتْ مُسرِعةً نحوَ القريةِ . ولُحسْنِ الحظِّ كانَ الخشبُ مُبلَّلاً بالنَّفْطِ (زيت البترول) ، فاشتعلَ بسرعةٍ ، واضطرَمَتِ النارُ بشدّةٍ .

وتراجَعَ جنودُ الأعداءِ مندهشينَ ، غيرَ أنَّ واحداً منهم رأى شبَحَ الفتاةِ وهي تعْدُو ، فأطْلَقَ عليها بُندُقيَّتَهُ وأصابها في كَتِفِها . لكنَّ الفتاةَ الباسلةَ استمَرَّتْ تجْري رغْمَ إصابَتِها حتى وصَلَتِ القريةَ ، وأنْذَرَتِ السُّكانَ . ثم غلَبَها الإعياءُ والتَّعبُ ، فسَقَطَتْ مغشيًّا عليها .

وفي الوقتِ نفسِه كانَ اللَّهَبُ قد ارتفعَ في الجوِّ ، وأضاءَ الفضاءَ حولَه ، فرَأَتْهُ القُرَى الأُخرى وانتشَرَ خبَرُ هُجُومِ العدوِّ بين القاصي والدّاني . وتجَمَّعَ الأهالي من كلِّ صوبٍ استِعْداداً للقتالِ . فلمَّا رأَتِ الجيوشُ الفرنسيَّةُ أنَّ القومَ مُتأهِّبُونَ للحربِ ، عَدَلُوا عن الهجومِ ، وتراجَعُوا . أمّا لِيناَ — لِيناَ الشجاعةُ الباسلةُ — فلم تُشفَ من جُرْحِها ، ولم تُعمَّرْ طويلا .

لكنَّها عاشَتْ حتى تيَقَّنَتْ أنَّها قدَّمَتْ لبلادِها العزيزةِ خدمةً عظيمةً ، فحَقَّقَتْ أُمْنيَتَها في الحياةِ ، وحتى رأَتِ الإجلالَ والتَّعْظيمَ الذي أحاطَها به أهلُ بلادِها ، الذين ضحَّتْ بحياتِها لانقاذِهم من الموتِ والاستعبادِ .

حاسة الشم عند الحيوان

تختلفُ قوّةُ الحواسِّ باختلافِ الأفرادِ . فمند البعضِ منا نَجِدُ أنّ حاسّةَ البصرِ أقوى الحواسِّ . كما نَجِدُ أنّ حاسةَ السّمعِ هى الأقوى عند البعضِ الآخَرِ .

أمّا أنواعُ الحيوانِ عامّةً فحاسّةُ الشمِّ أقوى حواسِّها . فلَوْ أمْكَنَ الكلْبَ مثلا أنْ يَنطقَ لأخبرَنا أنّ العالَمَ عندَه يَتألّفُ مِن أشياءَ مُحَسَّةٍ بالشمِّ . فبالشمِّ يَسْتَطيعُ أنْ يَتتبّعَ صاحبَه فى الطريقِ الذى سارَ فيه أميالا كثيرةً من غيرِ أنْ يُخْطِئَ . وإذا خرَجَ إلى الخَلاءِ ، فإنّ حاسّةَ الشمِّ هى التى تَهْدِيهِ إلى قَرِينَتِهِ ، وهى التى تَدُلُّهُ على اقترابِ عدُوٍّ منه ، وهى التى تُرْشِدُه إلى المكانِ الذى به فريسته .

وقد عَرَفَ رجالُ الشُّرَطِ (البوليس) قُوَّةَ هذه الحاسّةِ عند بعضِ أنواعِ الكلابِ ، فاستَعْمَلوها فى كَشْفِ الجرائمِ أو البحثِ عن الأشخاصِ المفقودينَ . إذْ يَكْفِى أنْ يَشَمَّ الكلبُ أىَّ أثَرٍ من آثارِ الشخصِ المفقودِ أو الذى اقترَفَ الجَرِيمةَ ، فيَتتبَّعَهُ حتى يَصِلَ إلى المكانِ الذى هو به .

ومعَ أنّ حاسّةَ الشَّمِّ عنـد الخَيْلِ لَيْسَتْ مثلَها عندَ الكلابِ ، فإنّهُ يُمْكِنُ تَقْوِيَتُها بالتدريبِ . وتَرَى مِثالًا لذلك فى بعضِ ألعابِ (السّرك) ، إذْ يأتُونَ بحِصانٍ ، ويُعْرَضُ عليه منديلٌ يَشَمُّهُ ، ثم يُبْعَدُ الحِصانُ ، ويُدْفَنُ المنديلُ فى الأرضِ . ويُعادُ الحِصانُ بعدَ ذلك ، فيَبْحَثُ عن المنديلِ حتى يَنْشُهُ من المكانِ المدفونِ فيه .

ولبعضِ الحيوانِ غُدَدٌ تُفْرِزُ سائلا ذا رائحةٍ خاصّةٍ . فإذا سارَ مسافاتٍ طويلةً ، تَرَكَ فى الطريقِ الذى يَسِيرُ بهِ مقاديرَ صغيرةً جدًّا من هذا السائلِ ، حتى يَسْتَرْشِدَ برائحتِه عندَ عَودتِه . وقد تَبْقَى هذه الرائحةُ عِدَّةَ أيامٍ .

وللنَّحلةِ غُدَّةٌ من هذا النَّوْعِ ، فإذا تَرَكَتْ خَلِيَّتَها ، وحامَتْ فى الخَلاءِ الذى حولَها ، ثُمَّ وَجَدَتْ أزهارًا صالحةً لأخذِ الرحيقِ منها ، فإنّها تَحْمِلُ كلَّ ما يُمْكِنُها حَمْلُه من رحيقِ تلك الأزهارِ ، ثم تَتْرُكُ على واحدةٍ منها قَطْرَةً من سائلِها ذى الرائحةِ . وبعدَ عَوْدتِها إلى الخَلِيَّةِ تَقُودُ زَمِيلاتِها إلى تلك الأزهارِ ، مُسْتَرْشِدَةً بالرائحةِ التى تَرَكَتْها عَلَى الزهرةِ . ومعَ أنّ هذه الرائحةَ خفيفةٌ جدًّا ، بحيثُ لا يُمْكِنُ أنْ يميِّزَها الإنسانُ ، فإنّها بالنِّسبةِ إلى النحلةِ قويّةٌ ، فتَشَمُّها بسُهُولةٍ من بُعْدٍ شاسعٍ ، وتَتّجِهُ نحوها . ولكلِّ مَلِكةٍ من مَلِكاتِ النحلِ رائحةٌ قويّةٌ خاصّةٌ بها ، لا يُميِّزُها غيرُ أتْباعِها . ولهذا السّببِ يَتْبَعُ كلُّ سِرْبٍ من النحلِ (الشغالة) مَلِكَتَهُ . وإذا حَلَّتِ المَلِكةُ على غُصْنِ شجرةٍ فترةً من الزمنِ ، فإنّ الرائحةَ التى تَتْرُكُها عليه تَجْذِبُ النحلَ من خَلِيَّتِها إلى الغُصنِ ، ويَسْتَمِرُّ يَحُومُ حولَه مُدَّةً طويلةً بعد أنْ تَرْحَلَ المَلِكةُ عنه .

ولبعضِ الحشراتِ مَقْدِرَةٌ فائقةٌ فى شمِّ روائحَ خاصةٍ . فقد أُجْرِيتْ تَجْرِبَةٌ على أحدِ أنواعِ الفَرَاشِ . فَوُضِعَتِ

الفَرَاشَةُ الانثَى فى صُندُوقٍ صغيرٍ داخلَ حُجْرةٍ مفتوحةِ النوافذِ . وبعد ذلك بقليل رُئِىَ قَرِينُها يَدْخُلُ الحُجرةَ ويَذْهَبُ إلى الصُّندوق . وفى إحْدَى التَّجَارِبِ مُلِئَتِ الحُجرةُ كلُّها بدُخَانِ التبْغِ ، فلم يَمْنَعْ ذلك قَرِينَ الفَرَاشَةِ أَنْ يَشَمَّ رائحتَها ، وَيَذْهبَ إلى المكانِ ، من غيرِ أن يَتَأَثَّرَ برائحةِ التبغِ الشَّديدةِ .

والشمُّ أهمُّ أسلحةِ الثعلبِ فى صَيْدِه . ولا بُدَّ أَنْ تكونَ حاسَّةُ الشَّمِّ لديْه فى مُنْتَهَى القوّةِ ، لانَّ فى قُدْرَتِهِ أَنْ يَعْرِفَ مَكانَ الدَّجاجِ ، ولو كانَ على بُعدِ مائتَىْ مترٍ منه ، متى كانتِ الرِّيحُ مُتَّجِهَةً من ناحيةِ الدَّجاجِ إليه .

وللثعابينِ كذلك حاسَّةُ شمٍّ قويّةٌ . فلو أنَّكَ قَتَلْتَ ثُعباناً فى حَقْلٍ وجَرَرْتَهُ إلى مكانٍ بَعيدٍ ، فإنَّك تَرَى قَرِينَتَهُ قد جاءَتْ وراءه بعدَ وقتٍ قصيرٍ .

لمـــــــاذا

لمـاذا كان الصوت فى الخلاء أضعف منه داخل غرفة ؟

عَلِمْتَ أَنَّ الصَّوْتَ مَوْجاتٌ تَنْتَشِرُ فى الهواءِ ، حتّى تَصِلَ إلى أُذُنِ الإنسانِ فيُحِسُّ الصَّوْتَ . وإذا اعْتَرَضَ تلكَ المَوْجَاتِ جِسْمٌ ضخمٌ ، كجِدَارِ غرْفةٍ ، أو جبلٍ ، أو تلٍّ ، فإنَّها عندَ ما تَصْطَدِمُ به ، تَرْتَدُّ تلكَ المَوْجاتُ عنه وتَعْكِسُ اتِّجاهَهَا . ولذلكَ تُسمَّى ، بعدَ ارْتِدَادِهَا ، « المَوْجاتِ المُنْعَكِسَةَ » ، لتَمْيِيزِها عن المَوْجَاتِ الأَصليَّةِ الخارجةِ مِن مَصْدَرِ الصَّوتِ .

فإذا فَرَضْنَا أَنَّ شَخْصاً تَكَلَّمَ داخلَ غُرْفَةٍ مثلًا ، وكُنْتَ أنتَ قريبا منه ، فإنَّ المَوْجاتِ الأَصليَّةَ ، التى تَصْطَدِمُ بالجُدْرَانِ والسَّقْفِ تَتَكَوَّنُ مِنها مَوْجاتٌ « مُنْعَكِسَةٌ » تَصِلُ إلَى أُذُنِكَ مَعَ بعضِ المَوْجاتِ الاصليَّةِ ، فتُقَوِّيهَا ، وتَجْعَلُهَا أوضحَ . أمَّا فى الخَلاءِ ، فليْسَ بالقربِ منكَ حَوَاجِزُ كبيرةٌ تَعْكِسُ الموجاتِ . ولذلك تَصِلُ المَوْجَاتُ الأَصليَّةُ إلى أُذُنِكَ وَحْدَها ، فيَكُونُ الصَّوْتُ فى الخلاءِ أَضْعَفَ منهُ داخلَ الغُرْفَةِ .

وإذا وُجِدَتْ فى الخَلاءِ حواجزُ عاكسةٌ بعيدةٌ ، كالجبالِ مَثَلًا ، فإنَّ المَوْجاتِ التى تَنْعَكِسُ عنها لا تَصِلُ إلَى الأُذُنِ معَ المَوْجاتِ الأَصليَّةِ فى وقتٍ واحدٍ ، بل تَصِلُ بعدَ فَتْرَةٍ وجيزةٍ ؛ لأَنَّ المَوْجَةَ يَلْزَمُهَا وقتٌ لقَطْعِ المسافةِ إلَى الجبلِ والعَوْدَةِ منه . وفى هذه الحالَةِ يَنْتُجُ عن المَوْجاتِ المُنْعَكِسَةِ صَدًى للصَّوْتِ نَسْمَعُهُ بعدَ سماعِ الصَّوْتِ الأَصْلِىِّ .

النقـــــــل

(٢)

حدَّثْنَاكُمْ فى العدد الماضى عن البُنْدُق واللَّوْز وَالجَوْز . وهُناكَ أنواعٌ أُخْرَى من هذه الفصيلة ، كالجَوْز البرازيلىّ وجَوْز الهِنْد والفول السُّودانىّ ، نُحَدِّثُكُمْ عنْ بعضِها هذه المرَّة .

فالجَوْزُ البَرازيلىُّ ألَذ أنواعِ الجَوْزِ طعماً ، وشَكْلُه

الجوز البرازيلى

كاللَّوْزِ الكبيرِ . ويَنْمُو فى البَرازيلِ وبعضِ الأقاليمِ الحارةِ الأُخْرَى . ولكل جَوْزَةٍ قِشْرَتُهَا الصَّعْبَةُ الكَسْرِ . ولَكِنَّهَا تَنْمُو معَ جَوْزَاتٍ غيرِها داخِلَ قِشْرَةٍ أُخْرَى مستديرةٍ جَامدةٍ كالصَّخْرَةِ . ويَبْلُغُ عددُ الجَوْزِ داخِلَ هذه القِشْرَةِ الخارجيَّةِ من ١٤ إلى ٢٠ جَوْزَةً . ولَوْنُ هذه القِشْرَةِ مثلُ لونِ قِشْرَةِ (أبى فروة) . ويَبْلُغُ ارتفاعُ الشجرَةِ أكثرَ من ثلاثين مترا . فعند ما يَسْقُطُ الجَوْزُ يُسْمَعُ له صَوْتٌ شديدٌ كصوتِ القنابلِ الصغيرةِ ، ولذلك يَجْتَنِبُ الناسُ الاقترابَ من أشجاره عند هُبوبِ الريحِ فقد تكونُ الاصابةُ من سقوطِ جَوْزَةٍ عَلَى رأسِ إنسانٍ سبباً فى قَتْلِهِ .

أما جَوْزُ الهندِ ، أو النَّارْجيلُ ، فقد كان أوَّلُ ظهورِه عَلَى الشَّواطئِ الشرقيةِ للهندِ وجزائرِ البحرِ الجنوبىِّ ، ولَكِنَّهُ ظَهَرَ بعد ذلك فى جهاتٍ أُخرى . وسببُ ذلك أنه عند ما يَنْضَجُ الثَّمَرُ يَسْقُطُ عَلَى الأرضِ ، وقد يَسْقُطُ بعضُه فى البحرِ ، فَتَحْمِلُه مياهُه وتَسيرُ بِهِ إلى بلادٍ أُخْرى . فإذا وَصَل إلى أحدِ الشواطىء ، وكانَ الجَوْزُ دَفيئاً فإنَّه يَمُدُّ جذورَهُ فى الأرضِ ، وتَنْمُو أشجارُه . وهذه تُثْمِرُ ، ويَسْقُطُ ثَمَرُها عَلَى الأرضِ ، فَيُكَوِّنُ أشجارا أُخْرَى ، وهكذا . وبهذه الطريقةِ انْتَشَرَ جَوْزُ الهندِ فى جزائرَ كثيرةٍ غيرِ مسكونَةٍ . وصارَ من نِعَمِ اللهِ على البَحَّارَةِ والمسافرينَ

الذين تَتَحَطَّمُ سُفُنُهم، ويَصِلون إلى إحْدى هٰذه الجُزُر.

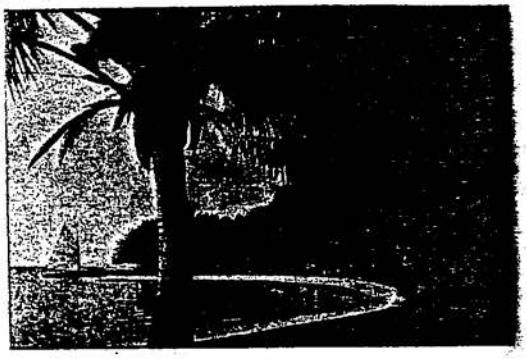

وتنمو أشجار جوز الهند على الشواطئ.

فإنَّهم يَجِدُونَ طَعَامَهُم من لَحْمِ جوزِ الهندِ، وشَرَابَهُم من لَبَنِهِ، وَمَأْوَاهُم من خشبِه وأوراقه، وفِراشَهم من أليافِهِ.

ويَنْمُو الجَوْزُ عَلَى شجرةٍ تُشْبِهُ النَّخْلَةَ، وقد يَبْلُغُ ارتفاعُها من ٢٠ إلى ٣٠ مترا، ومحيطُ جِذْعِها نحوَ نصفِ مترٍ. وتُثْمِرُ الأشجارُ فى السَّنةِ السابعةِ من عُمرِها، ويَسْتَمِرُّ إثمارُها بعدَ ذلك مدى ٧٠ أو ٨٠ سنة. وتَحْمِلُ شجرةُ الجَوْزِ الكبيرةِ من ٨٠ إلى ٢٠٠ جوزةٍ سنويًّا. ويُحيطُ بلحمِ الجوزةِ كما تَعْلَمُون قِشرةٌ صُلْبَةٌ مُغَطَّاةٌ بطبقةٍ من الألياف ذاتِ خيوطٍ خَشِنَةٍ. ولهذه الوقايةِ المُزْدوجةِ فائدةٌ عُظمى للجوزِ، إذْ تَمْنَعُ الحشراتِ الضارَّةَ من الوصول إلى الثمرةِ وإفسادِها، كما يَحْدُثُ للبُنْدُقِ أحيانًا، حيثُ تَنْقُبُ الحَشَرَاتُ القِشْرَ، وتَصِلُ إلى اللُّبِّ. والأليافُ نافعةٌ للإنسانِ أيضًا، إذ يُصْنَعُ منها الحُصُرُ والسِّلالُ والأغطيةُ.

أما ما يُسَمَّى لبنَ جَوْزِ الهندِ، فليْسَ فى الحقيقةِ لبنًا، وإنَّما هو عَصِيرُ الثمرةِ لا غَيْرُ. فعند ما يَكُونُ الجَوْزُ طَرِيًّا يَكُونُ هذا العصيرُ مُوَزَّعًا فى لحمِ الثَّمرةِ. وكُلَّما نَمَت الجوزَةُ وكَبُرَتْ جَمَدَ لحمُها وصَغُطَتْ بَعْضُ أجزائها البعض الآخرَ، فَيَخْرُجُ بعضُ العصيرِ، ويَتَجَمَّعُ فى الوَسَطِ سائلٌ أبيضُ كاللبنِ. ويُسْتَخْرَجُ من هذا الجَوْزِ زَيْتٌ يُسْتَعْمَلُ فى الإضاءةِ، وفى عملِ البَلْسَمِ، وأحيانًا كدواءٍ من الأدويةِ. وكذلك يَدْخُلُ فى صناعةِ نَوْعٍ من الصابونِ يَصْلُحُ للغَسْلِ بمياهِ البحرِ، فإنَّ الصابونَ العاديَّ لا يُحْدِثُ رَغوةً مع الماءِ المِلْحِ، ولَكِنَّ الصابونَ المصنوعَ من زَيْتِ جَوْزِ الهندِ يُحْدِثُ

وقد يبلغ ارتفاع شجرة جوز الهند ٣٠ مترا

(البقية فى صفحة ٢٠)

والد حكيم

كَانَ فى قديمِ الزّمانِ تاجرٌ غَنِيٌّ ، مشهورٌ بالحِكْمَةِ وسَدَادِ الرَّأْيِ ، وله ابْنٌ واحدٌ اسمُهُ سَعِيدٌ . وكَان ابْنُهُ هذا طَيِّبَ القلبِ ، يَثِقُ ثِقَةً كبيرةً بشابٍّ يُسَمَّى عبدَاللهِ ، يُظْهِرُ له الصَّدَاقَةَ وَالإِخْلَاصَ ، ولَكِنَّ ذلك الشابَّ كَانَ فى الحقيقةِ يَخْدَعُ سَعِيداً ، وَيَحْتَالُ عليه بِطُرُقٍ خبيثةٍ لِيَسْلُبَهُ مَالَه . ولَمْ يَكُنْ هذا الأَمْرُ يَخْفَى على التاجرِ ، وكثيرا ما حَذَّرَ ابْنَه من صُحْبَةِ عَبْدِ اللهِ ، غَيْرَ أَنَّ سَعِيداً أَبَى أَنْ يَسْتَمِعَ لِنَصِيحةِ والدِه ، لِأَنَّه كَانَ يَعْتَقِدُ الصِّدْقَ والأَمَانَةَ فى صاحبِه .

وفى سنةٍ من السنينَ أَرَادَ التّاجرُ أَن يُسَافِرَ إلى بلادِ الشّامِ لِعَمَلٍ يَتَعَلَّقُ بِتِجَارَتِهِ . ولمَّا عَلِمَ ابْنُهُ بذلك طَلَبَ منه أَنْ يَأْخُذَهُ معه ، فأَجَابَهُ إلى طَلَبِهِ . وعند ما حَانَ مَوْعِدُ الرَّحيلِ قال الأَبُ : « إننا ، يَابُنَيَّ ، قَادِمونَ عَلَى سَفَرٍ طَوِيلٍ ، ولا بُدَّ لَنا مِنْ شخصٍ أَمِينٍ نُودِعُ عنده أَمْوالَنا ، لِيَحْفَظَهَا لنا إلى حينِ عَوْدَتِنَا . فَمَنِ الشَّخصُ الذى تَرَاهُ يَصْلُحُ لذلك » ؟

فأَجَابَهُ سَعِيدٌ عَلَى الفَوْرِ : « لَيْسَ فى بَلْدَتِنَا كلِّهَا مَن هو أَكثرُ أَمانةً مِن صَدِيقِ عبدِ اللهِ ! فَضَعْ نقودَكَ عندَه وأَنتَ مُطْمَئِنُّ البالِ » .

قَالَ أَبوه : « وهو كذلك ! سَأَعْمَلُ بِرَأْيِكَ هـذه المَرَّةَ » .

وفى اليومِ التّالى أَعْطَى التاجرُ لابنِهِ خِزَانَةً ثقيلةً لِيُودِعَهَا عندَ صديقِهِ ، وسَافَرَا .

وبعد شهرَيْنِ عَادَا مِن السَّفَرِ ، فَقَالَ الأَبُ : « اذْهَبْ يَابُنَيَّ الآنَ إلى صديقِكَ وأَحْضِرْ الخِزَانَةَ » .

وغابَ سَعِيدٌ قليلا ، ثم عَادَ غَضْبَانَ ، وقال لأبيه : « إِنَّكَ يا أَبِي قد أَهَنْتَ صديقى ، وجَرَحْتَ كَرَامَتَهُ ! فهو يَقُولُ إِنَّ الخِزَانَةَ لم يَكُنْ بها مَالٌ بل كُومَةٌ مِن الحجارةِ ! »

فأَجَابَهُ أَبوه على الفَوْرِ : « وكيفَ عَرَفَ أَنَّ الخِزَانَةَ لَيْسَ بها إِلاَّ أَحجارٌ ؟ أَلَيْسَ هـذا دليلا على أنه قَدْ كَسَرَ أَقفالَها الثَّلاثةَ ؟ وإِذَنْ أَلَسْتَ تَرَى أَنى كُنْتُ على حقٍّ فى أَنِّى لَمْ أَأْتَمِنْهُ على شىءٍ ذِى قيمةٍ ؟ إِنِّى فَعَلْتُ مَا فَعَلْتُ قصداً لَمَّا رَأَيْتُكَ لا تَسْتَمِعُ إلى نُصْحِى ، وذلك كَىْ أُقْنِعَكَ بِأَنَّ صديقَكَ هذا لم يَكُنْ أهلاً لِثِقَتِكَ » .

ومنذُ ذلك اليومُ أَدْرَكَ سعيدٌ حِكْمَةَ أَبيه وبُعْدَ نَظَرِه فَابْتَعَدَ عن صُحْبَةِ عبدِ اللهِ ، وصَارَ يَسْتَشِيرُ أَباه فى كُلِّ شُئُونِه وأَعمالِه ، ولا يُخَالِفُ له رَأْياً

الثعلب

إنَّ كثيرينَ منكم، وخصوصاً الذين يَعيشُونَ فى القُرَى أو قَريباً مِن الخلاء، لابدَّ أنْ يَكُونُوا قد سَمِعُوا يومًا بحادثةِ سَطْوٍ على حظيرةِ دَجاجٍ أو بَطٍّ، وتَبَيَّنَ بعد البحثِ أن اللِّصَّ هو الثَّعلبُ.

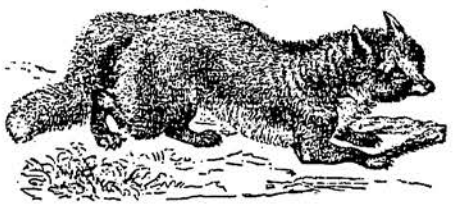

والثَّعلبُ فى مَنْظَرِهِ يُشْبِهُ الكلْبَ كثيراً. ولَعَلَّ أَهَمَّ فَرْقٍ بينهما أَن للثَّعلبِ ذَنَباً طويلا كثيفاً، وأُذُنَيْنِ مُثَلَّثَتَيِ الشكلِ. وله فَرْوٌ سميكٌ ذو لونٍ أصفرَ قاتمٍ قليلاً، وطَرَفُ ذَيْلِهِ أبيضُ. وهو يُخْرِجُ رائحةً قويةً كريهةً خاصةً به، كثيراً ما تُنْذِرُ بوجودِهِ. وإذا طَارَدَهُ أحدٌ، فإنَّهُ يَتَصَنَّعُ الموتَ ويُكْثِرُ من إخراجِ هذه الرَّائحةِ ليُوهِمَ الناسَ أَنَّ جسمَهُ تعفَّنَ فَيَتْرُكُوه..

ومِن عاداتِهِ أنَّهُ يَبْحَثُ عن فريستِهِ عندَ ظهورِ الشَّفَقِ وفى ظلامِ الليلِ الحالكِ. وأمَّا النَّهار فَيَقْضِيهِ إمَّا فى وِجَارِهِ، أو فى مكانٍ مُنْعَزِلٍ يَسْتَدْفِئُ فيه بحرارةِ الشمسِ. ووِجارُهُ مرتَّبٌ على أحدثِ طِرازٍ. ففيه مكانٌ خاصٌّ لنومِهِ، وآخَرُ يَقْضِى فيه وَقْتَ فراغِهِ. ويَتَّخِذُ فيه عدا ذلك مكاناً خاصاً يَخْزُنُ فيه الطَّعامَ. وهو، لِشِدَّةِ حَذَرِهِ، يَجْعَلُ لوجارِهِ عِدَّةَ أبوابٍ، حتى يَتَسَنَّى له الهَرَبُ إذا جاءه عدوٌّ مِن أىِّ بابٍ منها.

والثعلب مغرم بالدجاج جدا

وحاستا الشمّ والسمْع عنده قويتان لدرجة تفوق الوصف . فهو يسمع أضعف الأصوات من بُعد عظيم ، كما أنه يشمّ فى الهواء رائحة أىّ شىء ولو كان بعيداً عنه .

ويعيش على الدجاج والطيور ، وهو مُغرَم بهما جدًّا . ولذلك يستهدف لكلّ خطر ليحصل على ما يبغى منهما . وإذا عزّ الدجاجُ فإنه يأكل فيران الحقول والضفادع والقنافذ .

وله فى اقتناص القنافذ طريقة غريبة : فمن المعلوم أن القنفذ إذا هُوجِم أخفى رأسه داخل جسمه ، فيصبح كالكرة . ولا يجرؤ حيوان على افتراسه ، لأن جسمه كلّه مغطى بالشوك . ولكنّ الثعلب لا يقف موقف العاجز أمام هذه الصعوبة ، بل يدحرج القنفذ قليلا قليلا ، وباحتراس شديد ، إلى أن يصل به إلى شاطىء نهر أو بركة أو ترعة ، فيوقعه فيها — عندئذ يضطرّ القنفذ إلى إخراج رأسه ، فيمسك الثعلب رقبته فى لمح البصر ويفترسه بسرعة .

ومن ألذّ الأشياء عنده عسل النحل . فإذا عثر على خلية ، أعلن الحرب على النحل ، غير مبالٍ بما يعرض له من ألم اللسع . ثم تدور معركة هائلة بينه وبين النحل ، تنتهى غالبا باستيلاء الثعلب على ما فى الخلية من العسل . وعند ذلك يستمتع بأكلة لذيذة .

وهو حيوان ذكىّ جدًّا : كثيراً ما تنصب الفخاخ لصيده . ولكنه لا يقع فيها لشدة حذره ، بل قد يأكل ما فيها ويسير فى حال سبيله الأولى . وإذا اقتفى أثره كلب أو صياد عمد إلى تضليله ، بأن يعود ثانية فوق آثار أقدامه مسافة طويلة ، ثم يغيّر اتجاه سيره ، فلا يدرى الكلب أىّ الطريقين يسلك .

ومن غريب ما يحكى عن مكره أن مسافراً كان يحمل معه دجاجتين مقليتين لغدائه . فشمّ رائحة الدجاج ثعلب ، فتبعه من بُعد . ووصل المسافر إلى شجرة ، ووضع ما فى يديه تحتها ، وقام يصلّى . فانتهز الثعلب الفرصة ، وخطف واحدة من الدجاجتين ، واختفى سريعاً . وبعد أن أكلها ، أراد الحصول على الأخرى . فجاء بقطعة من اللّيف وحملها فى فمه متظاهراً أمام الرجل بأنه يأكل الدجاجة التى خطفها . فتبعه الرجل . ولمّا اقترب منه ، ترك الثعلب اللّيفة على الأرض ، ليُلهى الرجل بها عنه . وجرى إلى الدجاجة الأخرى ، فخطفها واختفى . وفقد الرجل الدجاجتين بحيلة الثعلب الظريفة .

التصوير الشمسى

— ٢ —

هل يمكن الحصول على صور شمسية بغير آلة التصوير ؟

يَعْتَقِدُ كثيرٌ من الناس أَنَّ هذا أمرٌ مستحيلٌ، وأَنَّ آلةَ التصويرِ شىءٌ أساسىٌّ لا يُمْكِنُ الاسْتِغْنَاءُ عنه بوجهٍ من الوجوهِ . وَلَكِنْ مَا رأيُكُمْ فى أَنَّ ذلك أمرٌ مُمْكِنٌ ، وأَنَّ فى وُسْعِكُمْ جميعاً أَنْ تَعْمَلُوا صُوَراً شمسيةً ، كالَّتى تَرَاهـا فى هـذه الصفحةِ ، فى زمنٍ وجيزٍ لا يَتَعَدَّى نصفَ الساعةِ ؟ إنْ شِئْتَ أَنْ تُجَرِّبَ فَعليكَ أَنْ تَذْهَبَ أوَّلا إلى أحدِ المحالِّ التى تَبِيعُ أَدَواتِ التَّصويرِ ، وتَطْلُبَ نوعاً من الورقِ الحسَّاسِ ، اسْمُه الورقُ ذو الاظهارِ المباشرِ (الشمسى) ، ومِقْداراً من مِلْحِ التَّثْبِيتِ (الهيبو Hypo) وكِلاهُما رَخِيصٌ ، لا يَتَجَاوَزُ ثَمنُه بِضْعَةَ قروشٍ .

أُنْظُرْ جيِّدًا إلى قطعةٍ من ذلك الورقِ الذى اشْتَرَيْتَهُ ، تُلاحِظْ أَنَّ أحدَ وجْهَيْها لامعٌ والآخرَ غيرُ لامعٍ . أَمْسِكْ قطعةَ الورقِ بين أصابِعِك ، وعَرِّضْها لضَوْءِ الشَّمسِ ، وراقِبْها جيِّدًا تُلاحِظْ أَنَّ وجْهَها الأبيضَ اللامعَ يَتَغَيَّرُ لونُه شَيْئًا فَشَيْئًا حتَّى يصيرَ أَسْوَدَ كالفحمِ ، ما عَدَا مواضِعَ أصابِعِكَ على الورقةِ فإنَّها تَظَلُّ بَيْضاءَ كما هى لا يَتَغَيَّرُ لونُها . وذلكَ لِأَنَّ أصابِعَكَ كانَت تَحْجُبُ ضَوْءَ الشمسِ عنها . من هذا تَسْتَطِيعُ أن تَفْهَمَ بِسُهُولَةٍ أَنَّكَ لو وَضَعْتَ بَدَلَ أصابِعِك شيئا آخرَ ، كورَقَةِ شَجَرٍ مثلا أو زَهْرَةٍ فإنَّكَ تَحْصُلُ عَلَى صُورةٍ بَيْضاءَ لتلكَ الوَرَقَةِ أو الزهرةِ ، ذلك لأَنَّ الورَقَ ذا الإظْهارِ المباشرِ (الشمسىِّ) يَسْوَدُّ لَوْنُه فيما حَوْلَ الورَقَةِ أو الزَّهرةِ ، وتَظَلُّ الأجْزاءُ المُغَطَّاةُ بَيْضاءَ ، كما تَرَى فى الصُّورةِ . وَيَحْسُنُ ، لضمانِ انْطِباقِ الورقةِ أو

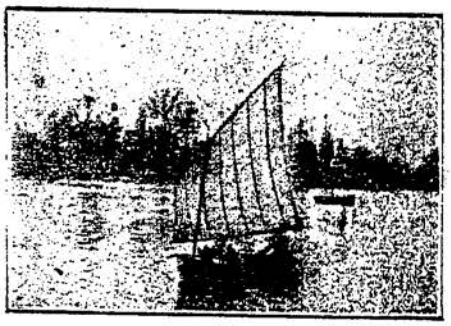

الزَّهرةِ تماما على الورَقَةِ الحساسةِ ، أَنْ تُوضَعَ فَوْقَها قطعةٌ من الزُّجاجِ .

غَيْرَ أَنَّ هـذه الصُّورةَ التى حَصَلْنَا عليها

تَضِيعُ إِذَا تَعَرَّضَتْ للضَّوْءِ ، إِذْ يَسْوَدُّ لَوْنُهَا كَبَاقِي أجزاءِ الوَرَقَةِ . ولأجلِ أَنْ نُثْبِتَهَا ، نُذِيبُ مِلْءَ مِلْعَقَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ من المِلْحِ الذى اشتريْنَاه فى كُوبٍ مملوءٍ بالماءِ ، ثم نَضَعُهُ فى صَحْفَةٍ ، ونَضَعُ الوَرَقَةَ فيه مُدَّةَ عَشْرِ دقائِقَ . وسَتُشَاهِدُ أَوَّلَ الأمْرِ أَنَّ الورقةَ يَخْمَرُّ لَوْنُهَا ، ولَكِنَّهَا سَتَسْوَدُّ فى النِّهَايَةِ . بعد ذلك خُذْهَا واغسِلْها جيداً بِفَتْحِ صنبُورِ الماءِ عليها مُدَّةَ ساعَتَيْنِ . وبذلك تَكونُ قد حَصَلْتَ عَلَى صُورَةٍ ثابتةٍ لورقةِ الشجرِ أو الزهرةِ . أما إذا كَانَ الشَّىْءُ المُرَادُ تصويرُه مرسوما على ورقةٍ ، كصُورةِ شخصٍ أو مَنْظَرٍ من المناظرِ — مُلَوَّنٍ أوغيرِ مُلَوَّنٍ — ، فإنَّهُ من الضَّرُورِىِّ أَوَّلاً أَنْ تَنْزِعَ الصُّورةَ من الورقِ المُقَوَّى (الكرتون) الذى تَكُونُ مُلْصَقَةً عليه . ويُمْكِنُكَ عَمَلُ ذلك بسُهولةٍ ، بأَنْ تَضَعَهَا فى الماءِ مُدَّةً من الزَّمنِ قَبْلَ نَزْعِها . وعليك أَنْ تَضَعَ الصورةَ بَعْدَ ذلك فَوْقَ قطعةٍ من الوَرَقِ ذِى الإظْهارِ المباشِرِ ، ثُمَّ تُعَرِّضَهَا للضَّوْءِ ، كما فعلْتَ فى المرَّةِ السابقةِ . وستشاهِدُ بعدَ قليلٍ من الزَّمنِ تكوُّنَ صُورةٍ سَلْبِيَّةٍ (عفريتة) للصُّورةِ الأصْلِيَّةِ .

ثَبِّتْ هذه الصُّورةَ السلبيَّةَ بسائلِ التَّثْبِيتِ ، ثُمَّ اطْبَعْهَا مَرَّةً أُخْرَى بالطريقةِ المُتَقَدِّمةِ نَفْسِها ، تَحْصُلْ على صُورةٍ مطابقةٍ لِلأَصْلِ تماماً .

النَّقْل (بقية المنشور بصفحة ١٤)

الرَّغوةَ معه . وَيَبْلُغُ مِقدارُ الزَّيتِ الذى يَخْرُجُ من جَوْزِ الهندِ نَحوَ لترٍ من كلِّ سبعِ جَوْزاتٍ أو ثمانٍ .

والفولُ السودانىُّ يُزْرَعُ ، فى إفريقيَّةَ وآسيا وأمريكا ، فى الأراضى الرمليَّةِ . ويَنْضَجُ فى مِصْرَ فى شهرِ نوفمبرَ . وحَقْلُ الفولِ السودانىِّ من أبْدَعِ الحُقولِ منظَراً ، فهو يُشْبِهُ بِساطاً أخضرَ جميلاً . ويكُونُ الفولُ نَفْسُه مَدفونا فى الأرضِ ، ولا يَرَى الإنسانُ فى الحقلِ إلا الأوراقَ الخضراءَ . وعندَ جَنْيِه تُنْزَعُ الشَّجَيْراتُ ، ويُنْشَرُ الفولُ لِيَجِفَّ . ويَحْتَوِى الفولُ عَلَى كَمِيَّةٍ كبيرةٍ من الزَّيْتِ تُسْتَعْمَلُ فى صِناعةِ الصابونِ .

عمل الصفارة

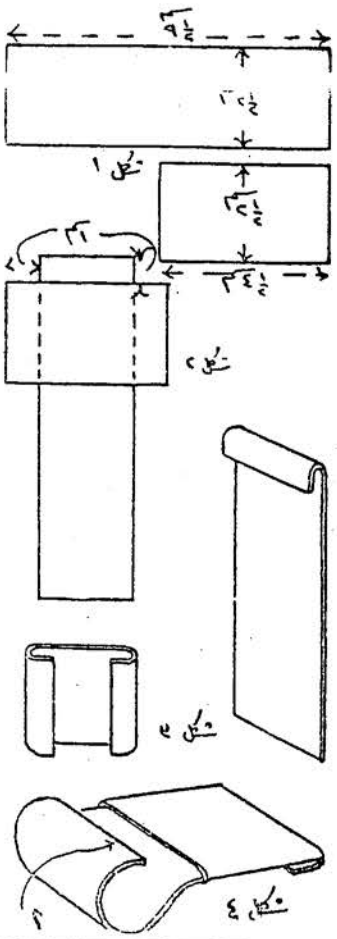

يمكنُكَ عملُ هـذه الصَّفَّارَةِ فى منزلِك بكلِّ سهـولةٍ . أَحْضِرْ عُلبةَ صفيحٍ فارغةً ، واقْطَعْهـا بمقصٍّ متينٍ بجوارِ موضعِ اللحامِ ، وابْسُطْها بطَرْقِها على شىءٍ معدنىٍّ مسطّحٍ .

ثم قصّ منها مستطيلَيْنِ بحَسَبِ الأبعادِ الْمُبَيَّنَةِ فى الشكلِ (١) . وفى الشكلِ (٢) تَرَى أبعادَ الأجزاءِ التى تُثْنَى وشكلِ (٣) يُبَيِّنُ لك جزئَى الصَّفَّارَةِ بعدَ ثنيِها . شكل (٤) رسمُ الصَّفَّارَةِ بعـدَ الانتهاءِ . ويُرَاعَى أن تكونَ حافةُ الشفةِ (ا) معترِضَةً للهواءِ الذى يخرُجُ عند النَّفخِ .

وهذه الصَّفَّارَةُ تنفعُك فى ألعابك .

التقليد الاعمى

كان تاجرُ لبدٍ يتجولُ فى السودانِ ، ومعه كيسٌ مملوءٌ باللبـدِ . وبينما هو يَمُرُّ فى غابةٍ كثيفةٍ ، تَعِبَ فنام تحت شجرةٍ ، وهو لابسٌ لبدتَه

وفى أثناءِ نومِه رآه قردٌ ، فصرخ إلى القردةِ ، فحضرَتْ ، وكانت كثيرةَ العددِ ، وجعلوا يرقصون حولَه معجبين بملابسِه ، وأخذوا يُدَخْرِجُون كيس اللبدِ ، حتى تَمَزَّقَ فأخذوا ما فيه من اللبدِ ، ولبسوها كما رَأَوْه لابسا لبدتَهُ ، وقفزُوا على الاشجارِ فرحين لتقليدِهم إياه .

ولما استيقظ وجد كيسَ اللبدِ فارغاً ، وسَمِعَ صراخَ القردةِ فوقَه على الشجرةِ فنظرَ ورآها لابسةً اللبدِ . فتحيرَ فى أمرِه ، ولم يدرِ ماذا يفعل للحصولِ على لبدِه . وجعلَ يُشِيرُ للقردةِ ويُنَادِيها ويحاولُ كلَّ الطرقِ ، فلم يُفْلِحْ فى أخذِ بضاعته

وأخيراً بلغ به الاستياءُ حدَّ اليأسِ ، فرمى لبدتَه على الارضِ ، مُتَضَجِّراً وإذا به يرى القردةَ كلَّها قد رمَت اللبد على الارضِ . فجمعها ورحلَ .

صندوق التوفير

فهمى : لقد كان حظى سعيداً فى هذا العيد ياعزمى ! فقد أعطانى والدى صباحَ العيدِ ريالاً وأعطتنى والدتى مثلَهُ لأنى مجدٌ على الدوام بالمدرسة

عزمى : وأنا كنت أسعدَ منك حظا فقد أخذتُ خمسين قرشاً من والدىّ وأربعين من أعمامى فكان معى يومَ العيد تسعون قرشاً .

فهمى : وماذا فعلت بنقودك هذه كلِّها ؟

عزمى : صرفتُها كلَّها فى اللهو واللعب ، ولم يبقَ منها شىءٌ الآن . وماذا فعلت أنت ؟

فهمى : لقد كنتُ أحكم منك . اشتريت بعض اللعبِ بعشرةُ قروش وبقىَ ثلاثونَ أودعتُها صُندوق التوفيرِ لأنى أُودع فيه دائما كلَّ ما استطيع من النقود التى تصل الىّ . ألا تذكرُ ما سمعناه فى المدرسةِ من مزايا الاقتصادِ والتوفير ؟

عزمى : حسنا فعلتَ . وياليتنى فعلتُ مثلكَ . إن الفرصةَ الآن قد ضاعت منى لأنه لايتيسرُ لى الحصولُ على مبلغ كبيرٍ دَفعةً واحدةً كالمبلغ الذى كان معى فى العيد

فهمى : ليس من الضرورى أن تبدأ بمبلغ كبير . فصندوق التوفيرِ يقبلُ المبالغَ ابتداء من خمسة قروش . فاذا لم يكنْ معَك خمسةُ قروشٍ كاملةٌ فيمكنُكَ أن تشترىَ بما معك طوابعَ بريدٍ من فئة نصف القرشِ وتُلْصِقَها على ورقةٍ خاصةٍ ، تُصرفُ مجانا من مصلحة البريد ، حتى تَجمعَ من الطوابع مافيمتُه خمسةُ قروشٍ ، ثم تُسلِّمَ الورقةَ لمكتبِ البريد فيُقيِّدَ لك القيمةَ فى دفترك كأنها نقودٌ مُوَفَّرة لك .

عزمى : إذن سأحذو حذوَك من الغد .

مطبعـــــة مصر

شركة مساهمة مصريه – من مؤسسات بنك مصر

٤٠ شارع نوبار باشا (سابقاً شارع الدواوين)

استعدادات مطبعة مصر للطباعة بأنواعها قلّ أن تتوافر فى مطبعة واحدة

ويتبعهـــــا مكتبـــــة

احتوت كل ما يلزم الطالب من الكراسات والدفاتر وأدوات الكتابة والرسم

المعاملة حسنة . المواعيـــد صادقة . الأثمان معتـــدلة

التسلية

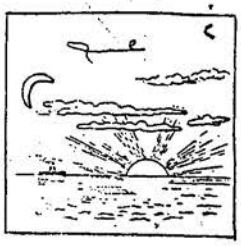

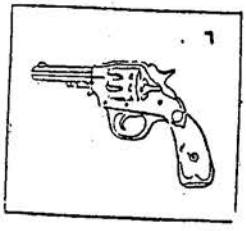

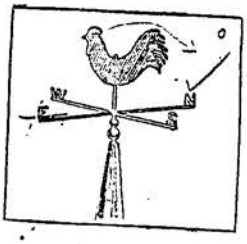

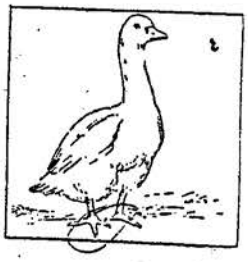

(١) الخطأ فى الرسوم ـ فى كل شكل من هذه الأشكال خطأ . فهل تستطيع أن تدركه ؟

(٢) فى هذا الشكل تجد الارقام من ١ الى ٩ مرتبة بحيث أن مجموعها فى كل صف أفقى أو رأسى أو قطرى ١٥ (أى أن المجاميع الثمانية متساوية) . والمطلوب منك أن تغير مواضع الارقام فى المربعات بحيث تكون المجاميع الثمانية مختلفة مع إبقاء رقم ٥ فى الوسط

٦	١	٨
٧	٥	٢
٢	٩	٤

(٣) مسابقة الكلمات المتقاطعة

الكلمات الأفقية

١ ـ قصّ
٣ ـ قسم من أقسام السنة
٦ ـ سئم
٨ ـ إله
٩ ـ حصان صغير
١١ ـ ضاحية مشهورة من ضواحى القاهرة
١٣ ـ رؤيا
١٥ ـ أداة التعريف
١٧ ـ كثير
١٨ ـ فرع شجرة
١٩ ـ لاشىء

الكلمات الرأسية

١ ـ ثناء
٢ ـ جميع
٤ ـ قط
٥ ـ مكسب
٧ ـ ضد «صعوبة»
٩ ـ مادة توضع فى الطعام
١٠ ـ أراد
١٢ ـ ظالم
١٤ ـ شىء يضىء فى الليل
١٦ ـ سارق
١٧ ـ زال ما فيه من الماء

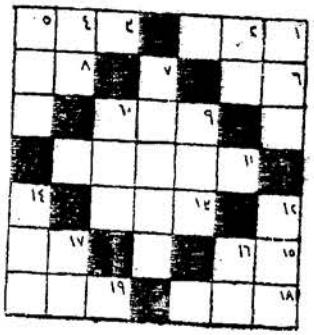

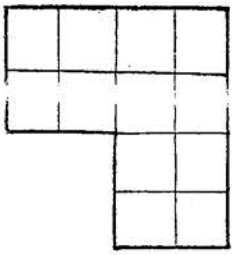

(٤) هل يمكنك تقسيم هذه المساحة الى أربعة أقسام متساوية وشكل كل منها مثل شكل القطعة الأصلية ؟

(٥) الببغاء والقفص

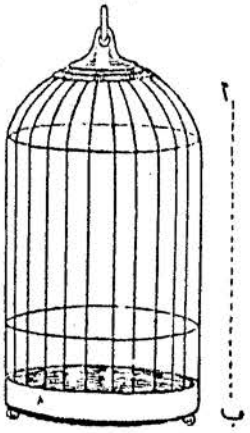

فى هذا الرسم ترى «الببغاء كوكو» خارج قفصه . وفى امكانك بسهولة أن تجعله يدخل القفص . وذلك بأن تضع بطاقة زيارة صغيرة فى وضع رأسى على الخط ا ب ، ثم تضع طرف أنفك على حرف البطاقة الاعلى ، وتنظر الى القفص والببغاء معاً ، وعيناك مفتوحتان . وسترى فى مبدأ الامر أن كوكو خارج قفصه ، ثم تجده قد تحرك ، ودخل القفص .

اجوبة اسئلة العدد الماضى

(١) تترك الاعواد الاثنى عشر هكذا

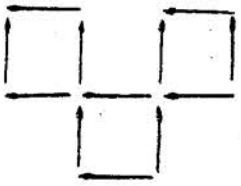

(٢) الكلمات الافقية : ١ ـ صعد ٣ ـ فوز ٦ ـ ودَّ ٨ ـ فرَّ ٩ ـ سيف ١١ ـ رمضان ١٣ ـ راقِ ١٥ ـ دُرْ ١٧ ـ حس ١٨ ـ زُبع ١٩ ـ صنم

الكلمات الرأسية : ١ ـ صوم ٢ ـ عُدْ ٤ ـ وف ٥ ـ زَرْع ٧ ـ فيضان ٩ ـ سَمَر ١٠ ـ فاق ١٢ ـ قِدْر ١٤ ـ قَسَم ١٦ ـ رب ١٧ ـ حنَّ

(٣) النهر .